

انه سئل واقفا ما لا يعلم غيره واقفا حال الالام الله تعالى يعلم الاشيا
 على ما يقع عليه بينه الواقع واقفا وغير الواقع غير واقفا اما حق
 الرسول فهو على ظاهره **قوله** الا كتب لهم به عمل صالح وفي العمري
 الا كتب لهم لان الآية الاولى مستحالة على ما هو مع من علمهم وهو
 قوله ولا يظنون موثقا فيبسطه الكفار ولا يبالون من عدوهم
 ذللا وعلى ما ليس من عملهم وهو الغلو والنصب والتخصيص والله
 سبحانه وتعالى بفضله اجري ذلك مجري علمهم في الثواب
 فقال الا كتب لهم به عمل صالح اي جزا عمل صالح والثانية
 مستحالة على ما هو من عملهم وهو اتفاق المال وطاعة الله
 وحمل المتأقات فقلت لهم ذلك بعينه ولذلك حتم الآية بقوله
 ليجزئهم الله احسن ما كانوا يعملون لكون الخلق من عملهم قوام
 حسن الجزا عليهم وحتم الآية الاولى بقوله ان الله لا يضيع اجر
 المحسنين فمقوله حتى الحق ما ليس من عملهم بل هو من عملهم ثم
 قوله احسن اي باحسن او المراد بحسن عملهم لا لا يحسن جزا لهم
 باحسن عملهم والمراد ليجزئهم احسن من الذي كانوا يعملون
خاتمة في فضل اخبر براه قال القرطبي روى ابوداود عن
 ابوالدرداء قال من قال اذ اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله الا الله عليه
 توكلت وهو رب العرش العظيم كتبه الله ما احببه
 صادقا كما نزل في كتابه وقال في الدر المنثور اخرج ابن ابي شيبة والبخاري
 ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي في الاسماء
 والصفات عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
 لا اله الا الله رب السموات والارضين ورب العرش الكريم **سورة**

يونس

يونس عليه السلام ملكة وعن ابن عباس الاوتهم من يونس به
 الالامه وان كتب في سنك الايقين او الفلوات مائة وعشرايات
 تسامى وشع في غيره **الفصل الاول** في اسباب
 نزولها **قوله** انما انزلناه لعلهم يرجعون
 الضحك عن ابن عباس قال لما بعث الله محمدا رسولا
 انزلت العرب ذلك اومن انكروا ذلك منهم فقالوا الله اعظم من ان
 يكون رسوله بشرا فانزل الله انما انزلنا محمدا وانزلنا
 رسلا قدامك الا رجلا الالامه قلما لوراهه عليهم احمق قالوا او كان
 بشرا فامر محمدا ان احق بالرسالة لولا انزل هذا القرآن على رجل
 من القرينين عظمهم يقول اسرف من محمد يعنون الوليد بن كعبه
 من مكة وسعود بن عمرو والنعمان بن العوف فانزل الله ردا
 عليهم ام يسمون بربك الآية **قوله** انما انزلنا عليهم
 آياتنا آيات قال الذين لا يرجون لقاءنا الآية قال مجاهد
 نزلت في شوكي مكة قال مقاتل وهم خمسة ثم عبد الله بن ابي
 المخزومي والوليد بن العيرة وسكر بن حفص وعمرو بن عبد الله
 ابن ابي قيس العامري والعامر بن عامر قالوا النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يقول ان ليس فيه ترك عبادة الالات والقرين بن مالك
 الطيمي نزلت في المستهزق قالوا يا محمد ايت بقراءت غير هذا
 فيه ما نسيتك **قوله** انما انزلنا لعلهم يرجعون قال الماوردي
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل مكة يا محمد فقولوا اسع سعين
 فقال ابو اسعيبان ادع لنا فان احصينا صدقناك فدعا فسيوا
 ولم يوسوا فنزلت **قوله** انما انزلنا لعلهم يرجعون
 لئلا يصوبوا قال الفسرون اسرفعت بحراب تكايب

Copy University